

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

- [10] المجتمع البشري من جراء هذه الصفة الرذيلة. وبهذه الإشارة نعود إلى القرآن الكريم لنستوحي من آياته الشريفة ما يرشدنا ويُلقي بالضوء على هذا البحث، أي الآيات المتعلقة بسيرة آدم إلى سيرة نبيِّنا الأكرم في دائرة آثار ودوافع هذه الصفة الأخلاقية الذميمة. 1 - (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْإِنسَانِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ) (1). 2 - (قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّغِيرِينَ) (2) 3 - (وَإِنِّي كُلَّ مَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغَفَّرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا وَاسْتَكْبَرَارًا) (3). 4 - (فَأَمَّا عَادُ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِرِغْيٍ الرِّضَ الْخَافِضَ وَالْقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّْا قُوَّةً أُولَئِكَ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ اللَّيْلَةُ الَّتِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ) (4). 5 - (قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَكَ مِنَ قَرْيَتِنَا أَوْ لَتَعُولُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوَلَوْ كُنَّا كَارِهِينَ) (5). 6 - (وَقَارُونُ وَفِرْعَوْنُ وَهَامَانَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مَوْسَى بِالْبَيِّنَاتِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ) (6) 7 - (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالَُوا إِنَّنَا نَمَارَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قِسْيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) (7). 1. سورة البقرة، الآية 34. 2. سورة الأعراف، الآية 13. 3. سورة نوح، الآية 7. 4. سورة فصلت، الآية 15. 5. سورة الأعراف، الآية 88. 6. سورة العنكبوت، الآية 39. 7. سورة المائدة، الآية 82.